

تفسير ابن ابي حاتم

@ 2674 @ قوله تعالى : فما يستطيعون صرفا ولا نصرا .

15041 حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن ابي نجيح ، عن مجاهد قوله : فما يستطيعون صرفا ولا نصرا المشركون لا يستطيعون صرف العذاب ولا نصر انفسهم . .
15042 اخبرنا ابو يزيد القرايطي فيما كتب الى انبا اصبع قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول ابي عز وجل : فما يستطيعون صرفا ولا نصرا فما يستطيعون يصدقوا العذاب عنهم الذي نزل بهم حين كذبوا ولا ان ينصروا قال : وينادي مناد يوم القيامة حيث يجمع ابي الخلائق : ما لكم لا تناصرون قال : من عبد من دون ابي ، لا ينصر اليوم من عبده وما للعابدين دون ابي لا ينصروا اليوم الهه الذي يعبد من دون ابي فقال ابي : بل هم اليوم مستسلمون وقرا قول ابي : فان كان لكم كيد فكيدون . قوله تعالى : ومن يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا .

15043 حدثنا ابو زرعة ، ثنا منجاب بن الحارث انبا بشر بن عمارة ، عن ابي روق ، عن الضحاك ، عن ابن عباس قال : كل شيء نسبه الى غير الاسلام من اسم مثل مسرف وظالم ومجرم وفاسق وخاسر فانما يعني به الكفر ، وما نسبه الى الاسلام فانما يعني به الذنب قال : ومن يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا يقول : ومن يكفر منكم قال : واعتدنا للظالمين يقول : للكاشرين . .

15044 اخبرنا محمد بن حماد الطهراني فيما كتب الى انبا اسماعيل بن عبد الكريم حدثني عبد الصمد انه سمع وهبا يقول : قرأت اثنين وسبعين كتابا تزلت من السماء ما سمعت : كتابا اكثر تكريرا فيه الظلم ومعاتبه عليه من القران وذلك لان ابي علم ان فتنة هذه الامة تكون في الظلم وما الاخرين من الامم فانه اكثر معاتبه اياهم في الشرك وعبادة الاوثان وانه ذكر معاتبه هذه الامة بالظلم فقال : ومن يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا : وان لعنة ابي على الظالمين ونزع باشباه هذا من القران .